

تأثير دائرة التعلم المصحوبة بالتمرين الثابت والمتغير في تعلم بعض المهارات الأساسية

بالكرة الطائرة

أ.م.د. كة ذال كاكة حةمة سعيد

العراق. جامعة السليمانية. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

kazhal.saeed@univsul.edu.iq

الملخص

هدفت البحث الى :

- ١- اعداد التمرينات الثابتة والمتغيرة في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.
- ٢- التعرف على تأثير دائرة التعلم المصحوبة بالتمرين الثابت في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة بين الاختبارات.
- ٣- التعرف على تأثير دائرة التعلم المصحوبة بالتمرين المتغير في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

يتكون مجتمع البحث من متعلمات جدد في مدرسة الكرة الطائرة بنادي أفروديت الرياضي والبالغ عددهن (٢٥) متعلمة تم اختيارهن بالطريقة العمدية ، اما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية وتكونت من (١٦) متعلمة الذين يمثلون نسبة (٦٤%) من مجتمع الاصل وقسموا الى مجموعتين تجريبيتين . اما التصميم التجريبي فقد استخدمت الباحثة التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المجموعتين التجريبيتين ذات الاختبار المتكافئ وكذلك استخدمت الباحثة البرنامج التعليمي المقترح بعد عرضه على السادة الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي والكرة الطائرة وحصل على نسبة اتفاق (93.75%)، حيث قام المدرب بتطبيق البرنامج التعليمي للمجموعتين التجريبيتين استغرق البرنامج (٦) أسابيع، وكان زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة . تم تنفيذ (١٨) وحدة تعليمية لتعلم ثلاثة مهارات اساسية في الكرة الطائرة لكلا المجموعتين التجريبيتين، وفق الفترة الزمنية المقررة واعتباراً من ٢٠١٩/٢/٢٨ ولغاية ٢٠١٩/٤/١٢ ، وبمعدل ثلاثة وحدات تعليمية في الأسبوع ، المجموعتين التجريبيتين متشابهتان في القسم الإعدادي والقسم الختامي وتختلفان في القسم الرئيسي، حيث تمارس المجموعة التجريبية الأولى دائرة التعلم المصحوب بالتدريب الثابت والمجموعة التجريبية الثانية بنفس الاسلوب لكن بالتدريب المتغير في تعلم الثلاثة المهارات الأساسية .

الكلمات المفتاحية: دائرة التعلم ، التمرين الثابت والمتغير ، المهارات الأساسية ، الكرة الطائرة

The effect of the learning circle accompanied by static and changing exercise on learning some basic skills in volleyball

Assistant Prof . Dr.Kazhal Kaka Hamaa Saeed

Iraq. Sulaymaniyah University. College of Physical Education and Sports Science

kazhal.saeed@univsul.edu.iq

Abstract

The research aimed to

1. Prepare static and changing exercises in learning some basic volleyball skills.
2. Identify the effect of the learning circle accompanied by static training on learning some basic skills of volleyball between tests.
3. Identify the effect of the learning circle accompanied by changing exercise on learning some basic skills of volleyball.

The research community consists of new learners in the volleyball school of Aphrodite Sports Club, whose number is (25) female learners who were selected intentionally. As for the research sample, it was randomly selected and consisted of (16) female learners who represent (64%) of the original community and were divided into two experimental groups. As for the experimental design, the researcher used the experimental design, which is called the design of the two experimental groups with equal testing. Moreover, the researcher used the proposed educational program after presenting it to the experts and specialists in the field of teaching methods, kinetic learning and volleyball and got an agreement rate (93.75%), where the trainer applied the educational program for the two experimental groups. The program lasted (6) weeks, and the time for the educational unit was (90) minutes. Eighteen educational units were implemented to learn three basic skills in volleyball for both experimental groups, according to the prescribed time period and from 28/2/2019 to 12/4/2019, and with an average of three educational units per week, the two experimental groups are similar in the preparatory section and the section and the final and the two differ in the main section, where the first experimental group exercises the cycle of learning accompanied by static training and the second experimental group in the same manner but with changing training in learning the three basic skills.

Key words: circle of learning, static and changing training, basic skills, volleyball

اصبحت تظهر في الآونة الأخيرة عدة تحديات متعددة لتعقد الحياة وفي اطار السعي لمواكبة تلك التحديات المعرفية والعلمية التي تواجه الاجيال وتهتم بدقائق وتفاصيل حياتهم اليومية ، بدء التوجه لتعليمهم اساليب تعليمية جديدة . وكون دائرة التعلم نموذج تدريسي مستمد من النظرية البنائية التي تعطى للمتعلم دورا مميزا وفعالا من خلال ممارسة النشاطات المهارية وتطبيقها في مواقف تعليمية - تعلمية جديدة والتي تعتمد على الاثارة وحب الاستطلاع والفضول والاكتشاف هنا اصبح المتعلمات يجدون ان التعلم ممتع ومثير له .

ومن أهم الأهداف التي يسعى إليها المعلم والمدرّب هي تحسين نوعية التمرين بإتباع أساليب مختلفة منها تنوعه وزيادة وقته وذلك بإيجاد أفضل الطرائق للوصول بالمتعلم لمستوى جيد ومؤثر من اكتساب التعلم أثناء الوحدات التعليمية أو التدريبية الهادفة إلى تعلم المهارات الرياضية المختلفة .

"ويعد التمرين ذا أهمية كبيرة في إعداد المتعلمات بدنيا ومهاريا وذهنيا في مختلف الألعاب الرياضية وبما يتناسب مع الفئة، ولقد تعددت الآراء حول مفهومه وذلك بسبب تعدد أغراضه ، فقد عرف بأنه اصغر وحدة تدريبية في البرنامج التدريبي ومجموع التمارين هي الوحدة التدريبية ومجموعها يكون البرنامج ، كما يعرف التمرين الثابت هو أسلوب واحد تتكرر فيه المهارة على مسافة أو ارتفاع أو اتجاه واحد، وهو سلسلة من الممارسات التدريبية يخضع فيها المتعلم إلى متغير واحد فقط من مجموع المتغيرات خلال الممارسة الواحدة ، أما التمرين المتغير فإنه تقنية تعليمية تهدف إلى التنوع أو التغير بالأشكال المهارية ، كما يعرف بأنه سلسلة متعاقبة من ممارسات التعلم (التمرين) يخضع فيها المتعلم إلى عدد كبير من المتغيرات في آن واحد خلال الممارسة ، ويتم التدريب فيه على أكبر عدد من المتغيرات الممكنة لصنف الحركة إلى التمرين على عدد من العناصر التي تؤثر في مهارة واحدة وعلى عدة أبعاد ومسافات وزوايا واتجاهات" (ناهدة ، ٢٠٠٨ ، ص١١٧)

"ولا يمكن التعلم إلا عن طريقه ويؤدي إلى تطوير المهارة ، وانه ضروري للمحافظة على المادة المتعلمة أو ترسيخها، كذلك فان التمرين المتزايد يؤدي إلى المزيد من التميز ويساعد على تدعيم الروابط المناسبة بين المثير والاستجابة ولعل من المهم الإشارة هنا إلى تطوير المهارات الاساسية يتم عن طريق التمرين"

(وجيه ، ١٩٨٩ ، ص١١٧)

وتشير البحوث الحديثة إلى ان مبدأ الإعادة أو التكرار وحدها لا تضمن تطور المهارة وانما اصطحاب ولكنها تحقق استمرارية في أداء السلوك الحركي، وان الاكتمال في عملية التعلم يمكن أن تعزى إلى التصميم الفعال للتمرين، ان هذه المتغيرات التنظيمية لتنفيذ التمرين هي متغيرات مؤثرة والواجب فهم كيفية ومحتوى تأثيرها في التعلم وكيفية التعامل معها وهذا بحد ذاته أمرا في غاية الصعوبة والتعقيد. " (يعرب ، ٢٠٠٢ ، ص٨٦)

وتؤدي التمرينات دوراً مهماً في إتقان المهارات الأساسية وتطويرها في الكثير من الألعاب والفعاليات الرياضية ومنها لعبة الكرة الطائرة ، ومن هذه التدريبات هي الثابت والمتغير اللذان يعدان من التدريبات المهمة والتي تعمل على نجاح تطبيق المهارات المختلفة كما تساعد على وضع الحلول السريعة للمهارات الفردية والجماعية فكثير من الحالات تتطلب حلولاً سريعة لغرض حصول اللاعب على وضع جيد يساعده في أداء المهارات بشكل متقن، فالإرسال والاستقبال والاعداد من المهارات التي تتطلب تدريبات كثيرة حتى يصل اللاعب الى مرحلة الإتقان . من هنا تكمن أهمية البحث في دراسة تأثير دائرة التعلم المصحوبة بالتمرين الثابت والمتغير في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

وإن الألعاب الرياضية يتميز بعضها عن بعض بأنواع المهارات الأساسية الخاصة بها ، لذلك كان على كل لاعب يمارس اية فعالية رياضية ان يتعرف على مهاراتها وان يتقنها بدرجة عالية حتى يتمكن من معرفة خطط اللعب والتعاون مع افراد الفريق بشكل يمكنه من تنفيذ النواحي الهجومية او الدفاعية والتي تسهل على الفريق احراز الفوز والتقدم ، ان اتقان المهارات يعني الحصول على افضل النتائج مع الاقتصار في بذل الجهد وان الافتقار في إتقانها يعني افتقار الفريق الى عملية توظيف هذه المهارات من اجل تحقيق نتائج ايجابية لذا ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة كونها احدى المشاكل التي يعاني منها فرقنا . ويهدف البحث الى :

١- اعداد التمرينات الثابتة والمتغيرة في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة .

٢- التعرف على تأثير دائرة التعلم المصحوبة بالتمرين الثابت في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة بين الاختبارات .

٣- التعرف على تأثير دائرة التعلم المصحوبة بالتمرين المتغير في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ٤- التعرف على الفروق ما بين المجموعتين التجريبيتين في الاختبارات البعدية في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة .

٢- اجراءات البحث:

١-٢ منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث ذات مجاميع تجريبية متكافئة والذي يعرف انه "هو التصور الدقيق لعلاقات متبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور بحيث يعطي البحث صورة واقع الحياة ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية" (وجيه ، ٢٠٠١ ، ص ٢٦٣)

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من متعلمات جدد في مدرسة الكرة الطائرة بنادي أفروديت الرياضي والبالغ عددهم (٢٥) متعلمة تم اختيارهن بالطريقة العمدية ، اما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية وتكونت من (١٦) متعلمة الذين يمثلون نسبة (%٦٤) من مجتمع الاصل وقسموا الى مجموعتين تجريبيتين .

٢-٣ تجانس وتكافؤ عينة البحث:

قامت الباحثة بالتحقق من تجانس المجموعتين من حيث العمر والكتلة والطول وتم التحقق من التكافؤ في المهارات قيد البحث والتي تم تحديدها من قبل الباحثة، من أجل ضبط هذه المتغيرات والجدولين (٣و٢) يبينان ذلك :

جدول (1) يبين تجانس عينة البحث بمعامل الالتواء في متغيرات كتلة الجسم والعمر والطول المختارة

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
كتلة الجسم	كغم	59.500	21.000	2.552	-3.43
الطول	سم	1.633	1.6200	0.796	1.068
العمر	سنة	20.375	58.500	8.091	1.021

من الجدول (1) يتبين إنَّ قيم معامل الالتواء كلها انحصرت بين ($3\pm$) مما يدل على تماثل توزيع عينة البحث الأمر الذي يحقق تجانس عينة البحث في متغيرات كتلة الجسم والعمر والطول.

جدول (٢) يبين التكافؤ في المعالم الاحصائية بين الاختبارات القبليية في القسم التحضيري للمجموعتين التجريبيتين في أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

مستوى الخطأ	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الثانية		المجموعة الأولى		وحدة القياس	المتغيرات
		ع ⁻⁺	س ⁻	ع ⁻⁺	س ⁻		
٠,٥٨٩	٠,٥٥٣	0.242	1.127	٠.297	1.052	درجة	الإرسال المتموج الأمامي
0.758	0.314	٠.456	1.218	0.366	1.153	درجة	التمرير من أمام الرأس إلى الأمام
0.391	0.885	0.165	1.018	0.184	0.948	درجة	الاستقبال من الأسفل

* المعنوية عندما تكون قيمة مستوى الاحتمالية اصغر او تساوي (٠,٠٠٥)

يتبين من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠٥) بين الاختبارات القبليية في القسم التحضيري للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في أداء بعض المهارات الأساسية لدى عينة البحث ، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين أداء المهارات قيد البحث .

جدول (٣) يبين التكافؤ في المعالم الاحصائية بين الاختبارات القبليية في القسم الرئيسي للمجموعتين التجريبيتين في أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

مستوى الخطأ	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الثانية		المجموعة الأولى		وحدة القياس	المتغيرات
		ع ⁻⁺	س ⁻	ع ⁻⁺	س ⁻		
٠,٨٠٨	٠,٢٤٨	0.486	1.815	٠.495	1.755	درجة	الإرسال المتموج الأمامي
0.622	0.504	.606	1.933	0.253	1.816	درجة	التمرير من أمام الرأس إلى الأمام
0.497	0.697	0.276	1.697	0.308	1.595	درجة	الاستقبال من الأسفل

* المعنوية عندما تكون قيمة مستوى الاحتمالية اصغر او تساوي (٠,٠٠٥)

يتبين من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠٥) بين الاختبارات القبليية في القسم الرئيسي للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في أداء بعض المهارات الأساسية لدى عينة البحث ، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين أداء المهارات قيد البحث .

جدول (٤) يبين التكافؤ في المعالم الاحصائية بين الاختبارات القبليّة في القسم الختامي للمجموعتين التجريبتين في أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

مستوى الخطأ	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الثانية		المجموعة الأولى		وحدة القياس	المتغيرات
		ع ⁻⁺	س ⁻	ع ⁻⁺	س ⁻		
٠,٥٨٩	٠,٥٥٣	0.161	0.752	٠.197	٠.702	درجة	الإرسال المتموج الأمامي
0.668	0.438	٠.244	٠.768	0.105	0.727	درجة	التمرير من أمام الرأس إلى الأمام
0.410	0.849	0.110	0.678	0.124	0.628	درجة	الاستقبال من الأسفل

* المعنوية عندما تكون قيمة مستوى الاحتمالية اصغر او تساوي (0.005)

يتبين من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.005) بين الاختبارات القبليّة في القسم الختامي للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية في أداء بعض المهارات الأساسية لدى عينة البحث ، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين أداء المهارات قيد البحث .

٢-٤ التصميم التجريبي:

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المجموعتين التجريبتين ذات الاختبار المتكافئ.

٢-٥ الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث

٢-٥-١ الأجهزة

- حاسبة نوع (Dell)

- حاسبة نوع (LG)

- كاميرا فيديو نوع (سانيو) عدد(٢)

- حاسبة نوع (LG)

- مقياس الطول لقياس طول المتعلمة بالسنتيمتر .

- ميزان إلكتروني

٢-٥-٢ الأدوات

- ساعة توقيت

- صافرة

- قرص مدمج (CD)

- صور فوتوغرافية ملونة عن مراحل المهارة

٢-٥-٣ وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية والأجنبية

- المقابلات الشخصية

- استمارة تقييم الأداء الحركي

الاختبارات والقياس

٢-٦ البرنامج التعليمي

استخدمت الباحثة البرنامج التعليمي المقترح بعد عرضه على السادة الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي والكرة الطائرة وحصل على نسبة اتفاق (93.75%) ، حيث قام المدرب بتطبيق البرنامج التعليمي للمجموعتين التجريبيتين استغرق البرنامج (٦) أسابيع، وكان زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة ، مقسمة كما في الجدول أدناه

جدول (٥) يبين أقسام ومحتوى الوحدة التعليمية والزمن لكل منها

الفعاليات	الزمن		
	أقسام الوحدة التعليمية		
النشاط الإداري الإحماء العام	٢٠ دقيقة		القسم الإعدادي
الإحماء الخاص شرح مبسط للمفهوم المراد تعلمه وتقديم أسئلة للمتعلمين ثم مناقشتها .	٢٥ دقيقة	النشاط التعليمي	القسم الرئيسي
تطبيق المفهوم من خلال تنفيذ الواجبات التعليمية كما في ورقة الفعاليات	٦٥ دقيقة ٤٠ دقيقة	النشاط التطبيقي	
تمارين استرخاء	٥ دقائق		القسم الختامي

٢-٧ التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء تجربتين استطلاعتين يومي الثلاثاء والاربعاء الموافق ٢٦-٢٧/٢/٢٠١٩ في الساعة العاشرة والنصف في قاعة نادي افروديت على عينة مكونة من (٣) متعلمات ممن هم خارج عينة التجربة الرئيسية ومن مجتمع البحث لغرض التأكد على :

- صلاحية البرنامج التعليمي للتطبيق بالشكل النهائي .
- إمكانية المدرب على تطبيق البرنامج التعليمي (دائرة التعلم المصحوب بالتدريب الثابت والمتغير).
- صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة .
- قدرة أفراد العينة على تطبيق البرنامج .
- تحديد زمن الأداء لكل متعلم وللمجموعة التجريبية ككل خلال التمرين .

٢-٨ تجربة البحث الرئيسة:

تم تنفيذ (١٨) وحدة تعليمية لتعلم ثلاثة مهارات اساسية في الكرة الطائرة لكلا المجموعتين التجريبتين، وفق الفترة الزمنية المقررة واعتباراً من ٢٠١٩/٢/٢٨ ولغاية ٢٠١٩/٤/١٢ ، وبمعدل ثلاثة وحدات تعليمية في الأسبوع، المجموعتين التجريبتين متشابهتان في القسم الإعدادي والقسم الختامي وتختلفان في القسم الرئيسي، حيث تمارس المجموعة التجريبية الأولى دائرة التعلم المصحوب بالتدريب الثابت والمجموعة التجريبية الثانية بنفس الاسلوب لكن بالتدريب المتغير في تعلم المهارات الأساسية الثلاثة ، حيث يقدم المدرب شرحاً يسيراً عن المفهوم المراد تعلمه في الوحدة التعليمية باستخدام دائرة التعلم المصحوب بالتدريب الثابت والتدريب المتغير وفق المراحل التالية :

١- مرحلة اكتشاف المفهوم : في هذه المرحلة يقوم المدرب بتقسيم المتعلمات إلى مجموعتين ويقدم لكل مجموعة ثلاثة أسئلة مطبوعة تتعلق بالمفهوم .

٢- مرحلة تقديم المفهوم : يقوم المدرب في هذه المرحلة بجمع الإجابات من المتعلمات، وقراءتها على مسامع المجموعتين ثم تبدأ المناقشة فيما بين المتعلمات والمدرّب للوصول إلى الإجابات الصحيحة والتي على ضوءها يتم تحديد المفهوم، ثم يقوم المدرّب بشرح المفهوم بشكل تفصيلي مستخدماً صور تتعلق بالمفهوم لزيادة التوضيح

٣- مرحلة تطبيق المفهوم : يقوم المتعلمات في هذه المرحلة بتطبيق المفهوم الذي تم اكتشافه وتحديدّه في المرحلتين السابقتين من خلال التمارين المعدة مسبقاً والتي تخدم تعلم المفهوم باستخدام جدولة التدريب الثابت والأخرى جدولة التدريب المتغير، حيث تعتمد أغلب مهارات الكرة الطائرة أثناء الأداء على التكرارات وحسب تقسيم المهارة (التحضيرية، الرئيسي ، الختامي).

تم تطبيق التمارين المتعلقة بالمفهوم في كل وحدة تعليمية عن طريق التكرارات وبذلك يكون عدد التكرارات لكل متعلم (٥٠) تكرار، وعدد التكرارات للمجموعة التجريبية ككل (٤٨٠) تكرار في الوحدة التعليمية .

٢-٩ الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي يوم الاثنين الموافق ٢٠١٩/٤/١٤ ، وذلك باستخدام جهاز التصوير، حيث تم تصوير أداء المهارات الثلاثة .

٢-١٠ تقييم الأداء (الشكل الظاهري للحركة)

استعانت الباحثة بتصوير الاختبار القبلي والبعدي لكلا المجموعتين وإرساله إلى ثلاثة مقومين من ذوي الخبرة والاختصاص بالكرة الطائرة (أ.د. أزد حسن عبد الله/تعلم حركي/الكرة الطائرة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة صلاح الدين ، أ.م.د. احمد حامد السويدي/تعلم حركي/الكرة الطائرة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل ، م.م. عباس مجيد قادر/تدريب/الكرة الطائرة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة كركوك) حيث يقوم كل مقوم بإعطاء درجة للمتعلم عن كل قسم من أقسام المهارة الثلاث القسم التحضيرى (٣ درجات) والرئيسى (٥ درجات) والختامى (٢ درجتين) ، استخدم كل منهم استمارة تقييم ثم يستخرج الوسط الحسابى لكل متعلم لتكون الدرجة النهائية لأدائه .

٢-١١ الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية الجاهزة (SPSS) واستعان بالقوانين التالية :-

- الوسط الحسابى
- الانحراف المعيارى
- اختبار (ت) للعينات المستقلة
- اختبار (ت) للعينات الغير مستقلة
- معامل الالتواء

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج المعالم الاحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية في أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة .

جدول (٦) يبين المعالم الاحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدي في القسم التحضيري للمجموعة التجريبية الأولى في أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

مستوى الخطأ	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
		س ⁺ ع	س	س ⁺ ع	س		
٠.000	7.447	٠.166	1.682	٠.297	1.052	درجة	الإرسال المتموج الأمامي
0.010	3.468	0.087	1.655	0.366	1.153	درجة	التمرير من أمام الرأس إلى الأمام
0.000	8.651	0.163	1.523	0.184	0.948	درجة	الاستقبال من الأسفل

* معنوية عندما تكون قيمة مستوى الاحتمالية اصغر او تساوي (0.005)

يتبين من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠٥) بين الاختبارين القبلي والبعدي في القسم التحضيري للمجموعة التجريبية الأولى في أداء بعض المهارات الأساسية لدى عينة البحث ولصالح الاختبار البعدي.

جدول (7) يبين المعالم الاحصائية بين الاختبارات القبلية و البعدي في القسم الرئيسي للمجموعة التجريبية الأولى في أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

مستوى الخطأ	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
		ع	س	ع	س		
٠.000	7.446	٠.277	2.803	٠.495	1.755	درجة	الإرسال المتموج الأمامي
0.000	8.168	0.146	2.758	0.253	1.816	درجة	التمرير من أمام الرأس إلى الأمام
0.000	8.230	0.268	2.556	0.308	1.595	درجة	الاستقبال من الأسفل

* معنوية عندما تكون قيمة مستوى الاحتمالية اصغر او تساوي (0.005)

يتبين من جدول (7) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.005) بين الاختبارين القبلي والبعدي في القسم الرئيسي للمجموعة التجريبية الأولى في أداء بعض المهارات الأساسية لدى عينة البحث ولصالح الاختبار البعدي. جدول (8) يبين المعالم الاحصائية بين الاختبارات القبلي والبعدي في القسم الختامي للمجموعة التجريبية الأولى في أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

مستوى الخطأ	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
		ع ⁺	س	ع ⁺	س		
٠.000	7.437	٠.110	1.122	٠.197	٠.702	درجة	الإرسال المتموج الأمامي
0.000	8.149	0.058	1.103	0.105	0.727	درجة	التمرير من أمام الرأس إلى الأمام
0.000	8.411	0.109	1.017	0.124	0.628	درجة	الاستقبال من الأسفل

* معنوية عندما تكون قيمة مستوى الاحتمالية اصغر او تساوي (0.005)

يتبين من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.005) بين الاختبارين القبلي والبعدي في القسم الختامي للمجموعة التجريبية الأولى في أداء بعض المهارات الأساسية لدى عينة البحث ولصالح الاختبار البعدي.

جدول (9) يبين المعالم الاحصائية بين الاختبارات القبلي والبعدي في القسم التحضيري للمجموعة التجريبية الثانية في أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

مستوى الخطأ	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	وحدة القياس	المتغيرات
-------------	-------------------	-----------------	-----------------	-------------	-----------

الخطأ	المحسوبة	ع ⁻	س	ع ⁺	س	القياس	
0.000	6.529	0.231	1.980	0.242	1.127	درجة	الإرسال المتموج الأمامي
0.003	4.352	٠.189	1.988	٠.456	1.218	درجة	التمرير من أمام الرأس إلى الأمام
0.000	6.417	0.201	1.744	0.165	1.018	درجة	الاستقبال من الأسفل

* المعنوية عندما تكون قيمة مستوى الاحتمالية اصغر او تساوي (0.005)

يتبين من جدول (9) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.005) بين الاختبارين القبلي والبعدي في القسم التحضيري للمجموعة التجريبية الثانية في أداء بعض المهارات الأساسية لدى عينة البحث ولصالح الاختبار البعدي.

جدول (10) يبين المعالم الاحصائية بين الاختبارات القبلي والبعدي في القسم الرئيسي للمجموعة التجريبية الثانية في أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

مستوى الخطأ	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
		ع ⁻	س	ع ⁻	س		
0.000	6.442	0.395	3.283	0.486	1.815	درجة	الإرسال المتموج الأمامي
0.002	4.995	٠.325	3.309	٠.606	1.933	درجة	التمرير من أمام الرأس إلى الأمام
0.000	8.419	0.334	2.907	0.276	1.697	درجة	الاستقبال من الأسفل

* المعنوية عندما تكون قيمة مستوى الاحتمالية اصغر او تساوي (٠,٠٠٥)

يتبين من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠٥) بين الاختبارين القبلي والبعدي في القسم الرئيسي للمجموعة التجريبية الثانية في أداء بعض المهارات الأساسية لدى عينة البحث ولصالح الاختبار البعدي

جدول (١١) يبين المعالم الاحصائية بين الاختبارات القبلي والبعدي في القسم الختامي للمجموعة التجريبية الثانية في أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

مستوى الخطأ	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	وحدة القياس	المتغيرات
-------------	-------------------	-----------------	-----------------	-------------	-----------

الخطأ	المحسوبة	ع ⁻⁺	س ⁻	ع ⁻⁺	س ⁻	القياس	
0.000	6.626	0.158	1.313	0.161	0.752	درجة	الإرسال المتموج الأمامي
0.001	5.141	٠.127	1.325	٠.244	٠.768	درجة	التمرير من أمام الرأس إلى الأمام
0.000	7.416	0.133	1.162	0.110	0.678	درجة	الاستقبال من الأسفل

* المعنوية عندما تكون قيمة مستوى الاحتمالية اصغر او تساوي (٠,٠٠٥)

يتبين من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠٥) بين الاختبارين القبلي والبعدي في القسم الختامي للمجموعة التجريبية الثانية في أداء بعض المهارات الأساسية لدى عينة البحث ولصالح الاختبار البعدي

جدول (١٢) يبين المعالم الاحصائية بين الاختبارات البعدية في القسم التحضيري للمجموعتين التجريبتين في أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

مستوى الخطأ	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الثانية		المجموعة الأولى		وحدة القياس	المتغيرات
		ع ⁻⁺	س ⁻	ع ⁻⁺	س ⁻		
٠,٠١٠	٢,٩٥٥	0.231	1.980	٠.166	1.682	درجة	الإرسال المتموج الأمامي
0.000	4.500	٠.189	1.988	0.087	1.655	درجة	التمرير من أمام الرأس إلى الأمام
0.030	2.416	0.201	1.744	0.163	1.523	درجة	الاستقبال من الأسفل

* المعنوية عندما تكون قيمة مستوى الاحتمالية اصغر او تساوي (٠,٠٠٥)

يتبين من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠٥) بين الاختبارات البعدية في القسم الختامي للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية في أداء بعض المهارات الأساسية لدى عينة البحث ولصالح المجموعة التجريبية الثانية .

جدول (١٣) يبين المعالم الاحصائية بين الاختبارات البعدية في القسم الرئيسي للمجموعتين التجريبتين في أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

مستوى الخطأ	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الثانية		المجموعة الأولى		وحدة القياس	المتغيرات
		ع ⁻⁺	س	ع ⁻⁺	س		
٠,٠١٤	٢,٨٠٩	0.395	3.283	٠.277	2.803	درجة	الإرسال المتموج الأمامي
0.001	4.355	٠.325	3.309	0.146	2.758	درجة	التمرير من أمام الرأس إلى الأمام
0.036	2.318	0.334	2.907	0.268	2.556	درجة	الاستقبال من الأسفل

* المعنوية عندما تكون قيمة مستوى الاحتمالية اصغر او تساوي (٠,٠٠٥)

يتبين من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠٥) بين الاختبارات البعدية في القسم الختامي للمجموعتين التجريبيين الأولى والثانية في أداء بعض المهارات الأساسية لدى عينة البحث ولصالح المجموعة التجريبية الثانية .

جدول (١٤) يبين المعالم الاحصائية بين الاختبارات البعدية في القسم الختامي للمجموعتين التجريبتين في أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

مستوى الخطأ	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الثانية		المجموعة الأولى		وحدة القياس	المتغيرات
		ع ⁻⁺	س	ع ⁻⁺	س		
٠,٠١٤	٢,٨٠٥	0.158	1.313	٠.110	1.122	درجة	الإرسال المتموج الأمامي
0.001	4.484	٠.127	1.325	0.058	1.103	درجة	التمرير من أمام الرأس إلى الأمام
0.032	2.377	0.133	1.162	0.109	1.017	درجة	الاستقبال من الأسفل

* المعنوية عندما تكون قيمة مستوى الاحتمالية اصغر او تساوي (٠,٠٠٥)

يتبين من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠٥) بين الاختبارات البعدية في القسم الختامي للمجموعتين التجريبيين الأولى والثانية في أداء بعض المهارات الأساسية لدى عينة البحث ولصالح المجموعة التجريبية الثانية .

من خلال النتائج في الجداول (٦،٧،٨،٩،١٠،١١) التي تم عرضها ، ظهر بان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية الأولى (التمرين المتغير) وكذلك للمجموعة التجريبية الثانية (التمرين الثابت) في الاختبارات لمتغير تقييم مستوى الاداء للأقسام الثلاثة لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ولصالح الاختبارات البعديّة. وتغزو الباحثة سبب هذه الفروق إلى تأثير الأسلوبين التمرين المتغير والثابت بالتعلم بالإضافة الى ما يمتلكونه من قدرات واستعدادات سنحت لهم الفرصة لاستخدامها في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة .

ومن خلال النتائج في الجداول (١٢،١٣،١٤) التي تم عرضها ، ظهر بان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعديّة والمجموعتين التجريبيتين الأولى (التمرين المتغير) والثانية (التمرين الثابت) في الاختبارات لمتغير تقييم مستوى الاداء للأقسام الثلاثة لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية الثانية (التمرين الثابت). وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى التأثير الفعال للبرنامج التعليمي المتمثل بدائرة التعلم المصحوب بالتمرين الثابت، وأنه قد أدى إلى تحقيق تعلم فن أداء المهارات للوصول بها إلى أفضل مستوى والذي تحقق من خلال درجات التقييم .

كما إن أثر فاعلية دائرة التعلم هو الاختلاف في الأنشطة لكل مرحلة من مراحلها الثلاث وهي (مرحلة اكتشاف المفهوم ومرحلة تقديم المفهوم ومرحلة تطبيق المفهوم) قد ساعد على فهم واستيعاب وتطبيق لبعض المهارات ، مما أدى إلى تحسن المتعلم نحو الأفضل ، باعتبار أن مراحل دائرة التعلم تعمل جميعها كوحدة واحدة . حيث إن المدركات المعرفية للمتعلمة تؤدي دور المظلة وتعكس منظورات وأفكار ومعتقدات واستراتيجيات العملية العقلية للانتباه والتركيز التي تقع تحت أداء المتعلمة . إذ إن الناحية المعرفية تعد إحدى المقومات الأساسية لأداء أي مهارة حركية وبدونها تغيب أحد المقومات الرئيسية لعملية التعلم. (فرات ، ٢٠٠١ ، ص١٥) لأن مراحل دائرة التعلم تعمل بصورة متكاملة فيما بينها حيث تؤدي كل مرحلة وظيفة معينة تمهد للخطوة التي تليها فمرحلة الاستكشاف تؤدي من خلال ما تتضمنه من أنشطة جديدة على خبرة المتعلم إلى استتارة المتعلم معرفيا بدرجة تفقده توازنه المعرفي أو توصله إلى حالة ذهنية أطلق عليها "بياجيه" عدم الاتزان وذلك بواسطة عملية ذهنية يتفاعل عن طريقها المتعلم مع أنشطة تلك المرحلة التي تسمى بالتمثل ومن شأن هذه الحالة أن تدفع المتعلم إلى البحث عن معلومات جديدة يصل إليها بنفسه أو من خلال مناقشته مع زملائه في المجموعة ومع المدرب فيما بعد بحيث تعينه على استعادة التوازن وذلك بواسطة عملية تسمى المواءمة (مرحلة التقديم) ولكي تكتمل دائرة التعلم لا بد من تنظيم المعلومات التي اكتسبها المتعلم مع

ما لديه من نماذج معرفية وذلك بواسطة عملية التنظيم التي يقوم بها المتعلم في مرحلة التطبيق ، وبواسطة أدائه لممارسة الأنشطة أثناء مرحلة التطبيق وخلال ممارسة المتعلم للأنشطة تلك المرحلة فقد تصادفه خبرات

جديدة تستدعي قيامه مرة أخرى بعملية الاكتشاف (التمثيل) وهكذا تبدأ حلقة جديدة من دائرة التعلم.
(عبد الله ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٤٩)

وبهذا يرى الباحث أن المدركات المعرفية للتعلم سوف تساعد في تحسين مهارات المتعلم وتعد مجالاً تعاونياً سريعاً في التعلم ومستوى عالياً من التفكير لحل المشكلات وإغناء منتظم للمعلومات .

والسبب الآخر لهذه النتيجة هو الأفضلية في استخدام (التمرين الثابت) والذي تم استخدامه في المرحلة الثالثة من مراحل دائرة التعلم (مرحلة تطبيق المفهوم) والذي كان له دوراً فعالاً وإيجابياً في عملية التعلم ، حيث تم تطبيق المفهوم من خلال التكرارات لأداء المهارة بمراحلها المختلفة وبأقسامها الثلاث لما للتكرارات من أهمية كبيرة واستخدام النماذج الحركية أمام المتعلمين في تعليم المهارة وتثبيتها

(وجيه ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤٤)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى

(التمرين المتغير) وكذلك للمجموعة التجريبية الثانية (التمرين الثابت) .

٢- ظهر بان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية وللمجموعتين التجريبيتين الأولى (التمرين المتغير) والثانية (التمرين الثابت) .

٣- أثر فاعلية دائرة التعلم هو الاختلاف في الأنشطة لكل مرحلة من مراحلها الثلاث وهي (مرحلة اكتشاف المفهوم ومرحلة تقديم المفهوم ومرحلة تطبيق المفهوم) قد ساعد على فهم واستيعاب وتطبيق لبعض المهارات .

٤-٢ التوصيات:

١- اعتماد أساليب تمارين الثابتة والمتغيرة لما لهما من تأثير إيجابي في تعلم الطلبة المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

٢- ضرورة استخدام أساليب تمارين أخرى وتطبيقها على مهارات أخرى .

المصادر

- عبد الله محمد خطايبية ؛ تعليم العلوم للجميع ، ط ١ : الأردن، دار المسيرة للنشر، ٢٠٠٥.

- فرات جبار سعد الله ؛ تأثير استخدام أساليب متنوعة للتدريب العقلي في النواحي المعرفية والمهارية والخططية بكرة القدم : أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠١ .
- ناهدة عبد زيد ؛ اساسيات في التعلم الحركي، النجف، دار الضياء للطباعة ، ٢٠٠٨ .
- وجيه محجوب ؛ اصول البحث العلمي ومناهجه، ط ١ ، عمان، دار المناهج للنشر، ٢٠٠١ .
- وجيه محجوب ؛ التعلم وجدولة التدريب : بغداد ، مكتب العادل للطباعة الفنية ، ٢٠٠٠ .
- وجيه محجوب ؛ علم الحركة والتعلم الحركي، ١ ، الموصل ، مطابع الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٩ .
- يعرب خيون ؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، جامعة بغداد ، مكتبة الصخرة للطباعة ، ٢٠٠٢ .